



Al-Dirāsāt al-Tahliliyyah Li Muhtawā al-Kitāb al-Madrasiy Li Ta’līm al-Lughat al-‘Arabiyyah Fī al-Marhalah al-Tsānawiyyah al-‘Ammah ‘alā Asāsi CEFR (al-Ithār al-Marja’iy al-Aurubiy al-Musytarak)

Arif Taufikurrohman¹, Imam Asrori², Abdul Wahab Rosyidi³

¹STIBA Ar Raayah Sukabumi, ²Universitas Negeri Malang, ³Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang

¹arif_taufikurrohman@arraayah.ac.id, ²imam.asrori.fs@um.ac.id, ³wahab@pba.uin-malang.ac.id

Abstract

Knowing the level of content of Arabic textbooks at the high school level is important because it is the starting point in preparing Arabic teaching materials at the university level. Without knowing the level, repetition can occur in determining the level and cause delays in increasing the linguistic level to a higher level. The purpose of this study was to analyze the description of the content of textbooks at the general secondary level based on the Common European Terms of Reference. In writing this research, the researcher used a descriptive approach to describe the contents of the book, analyzed it and then measured it based on the Common European Framework of Reference (CEFR) to determine the language level of this textbook. In this study, the researcher achieved the following results: First, the contents of the first textbook at the general secondary level for the tenth semester were at levels A1, A2, B1, and secondly that the second and third books echoed between two levels, namely: B1 and B2 language level.

Keywords: *arabic languages; textbooks; the common european framework of reference.*

الدراسة التحليلية لمحتوى الكتاب المدرسي لتعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية العامة على أساس CEFR (الإطار المرجعي الأوروبي المشترك)

عارف توفيق الرحمن^١، إمام أسراري^٢، عبد الوهاب رشدي^٣

^١ جامعة الراية للعلوم العربية سوكابومي، إندونيسيا، ^٢ جامعة مالانج الحكومية، إندونيسيا، ^٣ جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، إندونيسيا

¹arif_taufikurrohmah@arraayah.ac.id, ²imam.asrori.fs@um.ac.id, ³wahab@pba.uin-malang.ac.id

مستخلص

معرفة مستوى محتوى كتاب تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية العامة من الأمور المهمة لأنها تكون منطلقاً في إعداد مادة تعليم اللغة العربية في المرحلة الجامعية. وبدون معرفة المستوى قد يقع التكرار في تحديد مستواها ويؤدي إلى تأخر الارتقاء بالمستوى اللغوي إلى المستوى الأعلى. وتهدف هذه الدراسة إلى تحليل وصف محتوى الكتاب المدرسي في المرحلة الثانوية العامة على أساس الإطار المرجعي الأوروبي المشترك. وسلك الباحث في كتابة هذا البحث المنهج الوصفي بحيث يصف محتوى الكتاب ويحللها ثم يقيسها على أساس الإطار المرجعي الأوروبي المشترك (CEFR) لمعرفة المستوى اللغوي من هذا الكتاب المدرسي. وتوصل الباحث في هذا البحث إلى النتائج التالية: أولاً، أن محتوى الكتاب المدرسي الأول في المرحلة الثانوية العامة للفصل العاشر يكون بين مستويات A1 و A2 و B1؛ وثانياً، أن الكتاب الثاني والثالث يترددان بين مستويين، هما: B1 و B2 من المستويات اللغوية.

الكلمات الرئيسية: الإطار المرجعي الأوروبي المشترك؛ اللغة العربية؛ كتاب مدرسي.

المقدمة

تعليم اللغة العربية في إندونيسيا في نمو وتطور مستمر، وهذا هو الأصل كما قال المفكر المغربي علال الفاسي^١ سواء كان التطور في الوسائل التعليمية أو في المناهج التعليمية أو الكتب المقررة لتعليمها للناطقين بغيرها أو التطور في مراحل تعليمها واكتسابها الذي أشار إليها القرآن^٢ أو غير ذلك من التطور الملحوظ. وقد اهتمت حكومة إندونيسيا بتعليم اللغة العربية وحاولت باستمرار على تطويرها، فوضعت الكتب المقررة والمناهج التعليمية المرتبة بتعليم اللغة العربية من المستوى الابتدائي إلى المستوى العالي حيث طلبت الحكومة من

^١ أوريل بحر الدين، فقه اللغة العربية، مدخل لدراسة موضوعات فقه اللغة، مطبعة جامعة

مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠١٧، ص: ٢٠٨.

² Hasanah, M. *Rekonstruksi Proses Pembelajaran Bahasa Arab Perspektif Al- Qur'an*, Arabi: Journal of Arabic Studies, 6 (2), 2021, 205-219 DOI: <http://dx.doi.org/10.24865/ajas.v6i2.380>.

المتخصصين للغة العربية أن يضعوا ذلك ويطوروها كلما وجدوا إلى ذلك سبيلاً³. لقد اتجه تعليم اللغة العربية في إندونيسيا في السنوات الأخيرة إلى الاهتمام بتكامل مهارات اللغة الأربع، فلا تطغي مهارة على أخرى، فبعض المدارس التعليمية قد بدأت تعليم اللغة العربية من المرحلة الابتدائية لمدة ست سنوات، ثم في المرحلة الثانوية لمدة ثلاث سنوات، وفي المرحلة العالية لمدة ثلاث سنوات أيضاً. فهذا يدل على أن اللغة العربية لها مكانة عظيمة في قلوب المسلمين في إندونيسيا، فكيف لا، فهي لغة القرآن الكريم⁴.

والسبب في اختيار هذا الكتاب موضوعاً لتحليل المحتوى هو أن هذا الكتاب هو المستخدم حالياً في المدارس العالية العامة التي هي مرحلة قبل الجامعة تماماً، فلا بد من معرفة مستوى محتواه حتى يكون منطلقاً في إعداد مادة تعليم اللغة العربية في المرحلة الجامعية. وبدون معرفة المستوى قد يقع التكرار في تحديد مستواها ويؤدي إلى تأخر الارتقاء بالمستوى اللغوي إلى المستوى الأعلى في المرحلة الجامعية.

والمتخصصون في اللغة في شتى العالم قد سبقوا إلى وضع الأسس والقواعد العامة في تعليم اللغات بشكل عام تسهيلاً في تعليمها وتذليلاً لصعابها وتحديداً لمستواها. ومن الأسس في قياس مستويات اللغة ما يسمى بالإطار المرجعي الأوروبي المشترك (CEFR) التي وضعها المتخصصون في اللغة من أوروبا، واستخدم الباحث هذا المعيار لمعرفة مستوى محتوى الكتاب لأنه يمكن تطبيقه وقياسه على جميع لغات العالم بشكل واضح ومرتب بحيث تكون مستويات اللغة في الإطار المرجعي الأوروبي المشترك ترتب بالتدرج من المستوى المبتدئ إلى المستوى الحر أو المتوسط ثم إلى المستوى المتقدم أو العالي. ومن اللغات التي يمكن قياسها باستخدام هذا المعيار هي اللغة العربية، وإن كان أصل هذا المعيار يستخدم لقياس مستوى اللغة الإنجليزية.

وفي هذا البحث يحاول الباحث أن يقيس مستوى محتوى الكتب المقررة للمرحلة العالية العامة (SMA) من الكتاب الأول إلى الكتاب الثالث على معيار الإطار المرجعي الأوروبي

³ Tajuddin, S. *Pengembangan Model Pembelajaran Bahasa Arab Tingkat Sekolah Dasar untuk Meningkatkan Kemampuan Berbahasa Arab Siswa*, Jurnal Parameter. Volume 29 no.2 DOI: doi.org/10.21009/parameter.292.08 P-ISSN: 0216-26IX.

⁴ Hidayah, N. 2014. *Al-Ittijahat Al-Haditsah fi Ta'limillughah Al-'Arabiyyah bi Ma'had Al-Nur wa Ma'had Al-Rifa'i fi Malang Jawa Al-Syarqiyyah*, Tesis PBA UIN Maliki.

⁵ Yulia, F. 2018. *Waqi' Al-Lughah Al-'Arabiyyah bi Indonesia wa Ta'tsiruhu 'ala Al-Lughah Al-Indunisiyyah*. Penelitian untuk BKD. UIN Sumatera Utara.

المشترك لمعرفة مستوى هذه الكتب المقررة بالمطابقة والمقارنة مع هذا المعيار اللغوي الأوروبي المشترك.

منهج البحث

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وهو "أسلوب من أساليب التحليل المركز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد، أو فترة أو فترات زمنية معلومة، وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية، ثم تفسيرها بطريقة موضوعية، بما ينسجم مع المعطيات الفعلية الظاهرة. (دويدري، ٢٠٠٠م)

فبناءً على هذا المنهج يحاول الباحث ملاحظة محتويات الكتاب ملاحظة دقيقة ثم تصنيفها على أساس الإطار المرجعي الأوروبي المشترك (CEFR). في تحليل الكتاب الأول، قام الباحث بتحليله بشكل مفصل، بحيث يحلل الكتاب الأول من الدرس الأول إلى الدرس الرابع في الوحدة الأولى، ومن الدرس الأول إلى الدرس الثالث في الوحدة الثانية، وفي الكتاب الثاني والثالث قام الباحث بتحليل الكتابين بشكل موجز، بحيث لم يحلل كل درس ووحدة، ولكن يحللها من حيث محتويات الكتابين بشكل عام.

نتائج البحث

الدرس	الوحدة الأولى	المفردات والعبارات	الاستماع	التركيب	الكلام	القراءة	الكتابة
١	التعارف	الجنسية/الجهة/ الشكر/الاعتذار/الوداع	أ/ع ✓	-	✓	✓	كلمات/خط
٢	هوية	هوية شخصية	ث/س/ش ✓	الضمير أدوات الاستفهام	✓	✓	كلمات/ترتيب جملة/خط
٣	أيام السعيدة	أيام الأسبوع/ شهور/ساعة	س/ص ✓	العدد الترتيبي	✓	✓	كلمات/ترجمة جملة/خط
٤	المباني العامة في المدرسة	المفردات في المدرسة	ت/ط ✓	المفرد-المثنى-الجمع (العدد)/ظرف المكان	✓	✓	كلمات/تكوين جملة/خط
التدريبات للفصل الدراسي الأول (فهم المفردات والحوار والمقروء والتراكيب)							
الدرس	الوحدة الثانية	المفردات والعبارات	الاستماع	التركيب	الكلام	القراءة	الكتابة

١	خصائص الإنسان وشخصيته	أعضاء الجسم ووظائفها والصفات	ق/ك ✓	صفة وموصوف	✓	✓	كلمات/تعبير الصورة/خط
٢	أنشطتي اليومية	الأنشطة اليومية الأثاث	✓	-	✓	✓	تكوين جملة/ترتيب كلمات/خط
٣	المثل	-	-	-	-	-	ترتيب كلمات المثل
التدريبات للفصل الدراسي الثاني (فهم المفردات والحوار والمقروء والتراكيب والمثل)							
قائمة معاني المفردات							

أ. لمحة موجزة عن الكتاب المدرسي المقرر في تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية العامة

جدول (١). محتويات الكتاب الأول للفصل العاشر

عنوان هذا الكتاب "هيا نتعلم العربية". وهذا الكتاب المدرسي مقرر في تعليم اللغة العربية في المرحلة العالية العامة من السنة ٢٠١٧ إلى الوقت الحاضر، كتبه الدكتور محمد واهب داريادي وبترك فيري أنديكا الماجستير على أساس منهج الدراسة سنة ٢٠١٣، ويطور هذا الكتاب على أساس قرار وزارة التربية والثقافة رقم ٣٧ سنة ٢٠١٨، ويتكون هذا المقرر المدرسي من ثلاثة كتب، وهي الكتاب الأول للفصل العاشر والكتاب الثاني للفصل الحادي عشر والكتاب الثالث للفصل الثاني عشر^٦.

ب. محتويات كتاب تعليم اللغة العربية "هيا نتعلم العربية" للمرحلة الثانوية العامة

١. محتويات الكتاب الأول للفصل العاشر

الكتاب الأول يحتوي على الوحدتين، والتدريبات في كل درس، والثقافات العربية، ونصوص الاستماع، وقائمة معاني المفردات في آخر الكتاب. الوحدة الأولى تشتمل على أربعة دروس وتدريبات، وهي: التعارف^١، وهوية، وأيامي السعيدة، والمباني العامة في المدرسة، والتدريبات للفصل الدراسي الأول. الوحدة الثانية تشتمل على ثلاثة دروس وتدريبات، وهي: خصائص الإنسان وشخصيته، وأنشطتي اليومية، والمثل، والتدريبات للفصل الدراسي الثاني^٧. وفيما يلي تفصيل محتويات الكتاب الأول على شكل الجدول (١).

^٦ Daryadi, M. Wahib. & Feriandika, B. *Buku Bahasa dan Sastra Arab (Peminatan Ilmu-ilmu Bahasa dan Budaya)*. (Malang: PT Optima Intermedia, 2019).

^٧ Ibid.

٢. محتويات الكتاب الثاني للفصل الحادي عشر

أما الكتاب الثاني فيحتوي على وحدتين أيضاً، والتدريبات في كل درس، والثقافات العربية ونصوص الاستماع، وقائمة معاني المفردات. الوحدة الأولى تحتوي على أربعة دروس، وهي: الحياة في الأسرة، والحياة الاجتماعية، وقضاء وقت الفراغ، والحياة اليومية والتدريبات للفصل الدراسي الأول. أما الوحدة الثانية فتحتوي على ثلاثة دروس، وهي: المعاملة مع الأصدقاء، والمعاملة الحسنة، والشعر. فيما يلي تفصيل محتويات الكتاب الثاني على شكل الجدول (٢).

الدرس	الوحدة الأولى	المفردات والعبارات	الاستماع	التركيب	الكلام	القراءة	الكتابة
١	الحياة في الأسرة	أعضاء الأسرة الطلب/المدح/تقديم الرأي	المد (أ) ✓	الاسم الموصول	✓	✓	فقرة
٢	الحياة الاجتماعية	الاستئذان-التهنئة	أ/ي ✓	الأمر والنهي	✓	✓	الاستئذان والأمر والنهي
٣	قضاء وقت الفراغ	النشاط والمكان	المد (و) ✓	الفعل الماضي	✓	✓	الترجمة والإنشاء
٤	الحياة اليومية	الأنشطة اليومية	المد/اللين ✓	الفعل المضارع	✓	✓	تكوين جملة وفقرة
التدريبات للفصل الدراسي الأول (فهم المفردات والحوار والمقروء والتراكيب)							
الدرس	الوحدة الثانية	المفردات والعبارات	الاستماع	التركيب	الكلام	القراءة	الكتابة
١	المعاملة مع الأصدقاء	العدد والمعدود للمذكر والمؤنث	✓	اسم الصفة اسم التفضيل	✓	✓	تكوين جملة وترجمة
٢	المعاملة الحسنة	✓	✓	أَنْ	✓	✓	المذكورة والإعلان
٣	الشعر	الشعر	✓	-	-	✓	القيم الأخلاقية في الشعر
التدريبات للفصل الدراسي الثاني (فهم المفردات والحوار والمقروء والتراكيب والشعر)							
قائمة معاني المفردات							

جدول (٢) محتويات الكتاب الثاني للفصل الحادي عشر

٣. محتويات الكتاب الثالث للفصل الثاني عشر

أما الكتاب الثالث فيحتوي على وحدتين أيضاً وتدريبات كل درس، والثقافات العربية، ونصوص الاستماع، وقائمة معاني المفردات. الوحدة الأولى تحتوي على ثلاثة دروس، وهي: الهوية، والرحلة، والمرافق العامة والتدريبات للفصل الدراسي الأول. أما الوحدة الثانية

فتحتوي على درسين، وهما: المهنة، والقصة القصيرة والتدريبات (Moch. Wahib & Betric, 2021). فيما يلي تفصيل محتويات الكتاب الثاني على شكل الجدول (٣).

الدرس	الوحدة الأولى	المفردات والعبارات	الاستماع	التركيب	الكلام	القراءة	الكتابة
١	الهواية	أنواع الهوايات	✓	المصدر	أنواع الرياضة/أسلوب الرجاء	✓	ترتيب كلمات/وصف هواية الأسرة
٢	الرحلة	أسلوب الموافقة	✓	الإضافة	✓	✓	جملة فيها الإضافة
٣	المرافق العامة	المرافق العامة	✓	فعل الأمر والنهي	✓	✓	تكوين جملة/وصف الصورة
التدريبات للفصل الدراسي الأول (فهم المفردات والحوار والمقروء والتركيب)							
الدرس	الوحدة الثانية	المفردات والعبارات	الاستماع	التركيب	الكلام	القراءة	الكتابة
١	المهنة	أنواع المهن/الإعلان	✓	حروف الجر	✓	✓	الإعلان
٢	القصة القصيرة	عناصر القصة	✓	-	✓	✓	ترتيب جمل/إعادة وصف القصة المقروءة
التدريبات للفصل الدراسي الثاني (فهم المفردات والحوار والمقروء والتركيب)							
قائمة معاني المفردات							

جدول (٣) محتويات الكتاب الثاني للفصل الثاني عشر

ث. تعريف موجز بالإطار المرجعي الأوروبي المشترك (CEFR)

الإطار الأوروبي المرجعي المشترك للغة هو إطار عام يستخدم لقياس قدرة الأجانب على التحدث باللغة الإنجليزية في أوروبا. تم إنشاء هذا الإطار من قبل الجمعية الأوروبية لصياغة أسس الكفاءة والمناهج الدراسية حتى اختباراتهما. هناك ستة مستويات من المستخدم المبتدئ والمستخدم الحر إلى المستخدم المتقدم، وكل مستخدم ينقسم إلى قسمين. أدنى مستوى هو A1 وأعلى مستوى هو C2. يتكون مستوى المستخدم المبتدئ من A1 و A2، ومستوى المستخدم الحر يتكون من B1 و B2، ومستوى المستخدم المتقدم أو الماهر يتكون من C1 و C2^٨

^٨ Council of Europe, 2018. *Common European Framework of Reference for Languages: Learning, Teaching, Assessment Companion Volume with New Description*, www.coe.int/lang-cefr.

C2	C1	B2	B1	A2	A1	مستويات الإطار الأوروبي CEFR
ALTE المستوى الخامس	ALTE المستوى الرابع	ALTE المستوى الثالث	ALTE المستوى الثاني	ALTE المستوى الأول	ALTE مستوى التمهيدي	مستويات ALTE

الصورة (١) المستويات الرئيسية في الإطار الأوروبي

ينطبق معيار CEFR الذي تم اختباره في أوروبا للغة الإنجليزية للأجانب على لغات أخرى. حتى عام ٢٠١٠ تمت ترجمة هذا المعيار CEFR وتطبيقه في أربعين (٤٠) لغة عالمية، واللغة العربية هي إحداها في المملكة العربية السعودية، من خلال معهد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، التابع لجامعة أم القرى بمكة المكرمة. فقد نفذت معيار CEFR في معاملاتها الأكاديمية^٩. الجامعة الإلكترونية في المملكة العربية السعودية نفذته أيضا في اختبار إجادة اللغة العربية عبر الإنترنت. وفي الوقت نفسه، لم تشهد دول الشرق الأوسط تطبيق معيار CEFR في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها^{١٠}. في تعليم اللغة العربية على أساس معيار CEFR، من الضروري الحفاظ على التزامن للكفاءات الأساسية المختلفة للمهارات العربية الأربع. من تحصيل الكفاءة لكل مستوى يترجم إلى مهارات اللغة العربية وكفاءة المعرفة العربية، كل مستوى له تفسيره الخاص، كمعايير كفاءة الاستماع للمستويات A1 حتى C2 كذلك المهارات الأخرى، كذلك ما يقع حول الموضوع من المناقشة لكل مستوى.

⁹ Norrbom, B. and Jacob Zuboy. 2021. "Some Practical Consequences of Quality Issues in CEFR Translations: The Case of Arabic." *Challenges in Language Testing Around the World*. Springer, Singapore.

¹⁰ Solimando, Cristina. 2022. "Language Tests in the Arabic-speaking World: Between Ideology and Language Policy." *Lingue Culture Mediazioni-Languages Cultures Mediation (LCM Journal)* 8.2.

ALTE LEVEL	توصيفات قوائم المهام CAN DOs			مستويات الإطار الأوروبي CEFR
	الكتابة	القراءة	الاستماع والمحادثة	
5	يستطيع الكتابة في أي موضوع، ويدون الملاحظات في الاجتماعات والندوات والمؤتمرات بتعبيرات راقية ودقة عالية.	يفهم الوثائق والمراسلات، والتقارير، والتفصيلات الواردة في النصوص المعقدة.	يستطيع الحديث حول موضوعات معقدة وقضايا حساسة، ويفهم الإحالات الثقافية والعامة، ويجيب بثقة عن الأسئلة المخرجة.	C2
4	يستطيع كتابة الخطابات والمراسلات، وتدوين ملاحظات الاجتماعات والندوات والمؤتمرات بدقة، ويقدر على كتابة مقالة مظهرًا المقدرة على التواصل.	يستطيع القراءة بسرعة مقبولة وكافية لمستوى أكاديمي، كما يستطيع مطالعة الصحف والمجلات وفهم المراسلات غير العادية.	يستطيع المشاركة بفعالية ونجاح في الاجتماعات والندوات والمؤتمرات حول موضوعات ذات صلة بعمله، ويستطيع مجارة المتحدثين بدقة جيدة حول الموضوعات المجردة.	C1
3	يستطيع تدوين الملاحظات في أثناء تحدث الشخص، كما يستطيع كتابة رسائل غير نهجية.	يستطيع مسح نصوص ذات صلة بمجاله وفهمها، ويفهم التعليمات التفصيلية والنصائح.	يستطيع الحديث حول موضوع مألوف أو متابعته، ويستطيع أن يتواصل مع الجمهور حول موضوعات عديدة ومختلفة.	B2
2	يستطيع كتابة الرسائل وتدوين الملاحظات في أثناء الحديث حول الموضوعات المألوفة.	يستطيع فهم المعلومات العامة الروتينية والمقالات وتدوينات الاجتماعات العامة الروتينية حول الموضوعات المألوفة.	يستطيع أن يعبر عن رأيه حول موضوعات مجردة وثقافية بشكل محدود، ويستطيع تقديم النصائح أو التعليمات حول موضوعات مألوفة وفهمها إذا سمعها، كما يستطيع فهم الإعلانات العامة.	B1
1	يستطيع ملء النماذج وكتابة رسائل بسيطة أو بطاقات معايدة حول موضوعات شخصية.	يفهم معلومات بسيطة حول موضوعات مألوفة وذات صلة بمجاله كالإعلانات وبيانات المنتجات والكتب.	يستطيع التعبير عن رأيه بشكل بسيط حول موضوعات مألوفة.	A2
التمهيدي	يستطيع ملء النماذج الأساسية البسيطة وتدوين ملاحظات بسيطة كالوقت والتواريخ والأماكن.	يستطيع فهم الملاحظات والتعليمات والمعلومات البسيطة.	يفهم التعليمات البسيطة، ويشارك في محادثات بسيطة حول موضوعات مألوفة ومتوقعة.	A1

الصورة (٢)(٣) توصيفات قوائم الـ CAN Do بحسب الإطار الأوروبي: CEFR

ج. تحليل محتوى كتاب تعليم اللغة العربية على أساس الإطار المرجعي الأوروبي المشترك (CEFR)

١. تحليل محتوى الكتاب الأول للفصل العاشر

مستوى محتوى الكتاب الأول للفصل العاشر على أساس الإطار المرجعي الأوروبي يكون بين المستوى المبتدئ الأول (CEFR A1) وبين مستوى المبتدئ الثاني (CEFR A2) ومستوى المستخدم الحر الأول (CEFR B1)، وفيما يلي يعرض الباحث تحليل التناسب بينهما:

أ) المستوى المبتدئ الأول (CEFR A1)

في الإطار المرجعي الأوروبي المشترك أن الدارس في المستوى المبتدئ الأول (CEFR A1) يفهم التعليمات البسيطة ويشارك محادثات بسيطة حول موضوعات مألوفة ومتوقعة كما مذكور في جدول الصورة (٢)(٣) توصيفات قوائم. وهذا موافق مع الكتاب الأول للمستوى العاشر، وذلك لأن الوحدة الأولى في الدرس الأول يشتمل على المحادثات البسيطة حول موضوعات مألوفة ومتوقعة كالتيعارف؛ وذكر الاسم والمنطقة والجنسية وتحيات اللقاء وأساليب تقديم الشكر وأساليب الاعتذار وكلمات الوداع. ولهذا، فالمستوى المطابق لهذا المحتوى هو المستوى المبتدئ الأول. ومحتوى الاستماع، مازال في تدريب الاستماع لكلمة فردية مألوفة وليس جملة، مثل: أذن - عين - رأس - شعر - دواء - أصبع، للتفريق بين مخرج حرف الهمزة والعين. ولذا، فالمستوى المطابق لهذا المحتوى هو مستوى المستخدم المبتدئ الأول. ومحتوى الكلام: عبارة عن الحوار في جمل بسيطة عن التعارف بأسلوب مبسط، ولذا، فالمستوى المطابق لهذا المحتوى هو مستوى المستخدم المبتدئ الأول. ومحتوى الكتابة: عبارة عن تدريب كتابة الكلمات والجمل، فمحتواه يكون في مستوى المستخدم المبتدئ الأول. والدرس الثاني: هويتي، يشتمل على التعرف على الهوية: ذكر الاسم الكامل والعنوان والجنس ورقم الهاتف ومكان الميلاد وتاريخ الميلاد واسم المدرسة. وباختصار في الدرس الثاني الجمل لازالت بسيطة وسهلة وإن كان التعبير في الحوار في الكلام أطول قليلا من الدرس الأول. ولذا، فالمستوى المطابق لهذا المحتوى هو مستوى المستخدم المبتدئ الأول.

ب) مستوى المبتدئ الثاني (CEFR A2)

وأما المستوى المبتدئ الثاني (CEFR A2) الذي ينص فيه: "أستطيع قراءة النصوص القصيرة والسهلة كما أستطيع التعرف على بعض المعلومات في المواد الميسرة اليومية،

أستطيع فهم العبارات والمفردات والجمل المفردة ذات التردد العالي في مجال المعلومات الشخصية: مثل البيانات الأساسية ومعلومات عن الأسرة، ومعلومات عن التسوق، والمنطقة المحلية، والتوظيف، أستطيع قراءة النصوص القصيرة والسهلة كما أستطيع التعرف على بعض المعلومات في المواد الميسرة اليومية مثل الإعلانات، والنشرات وقوائم الطعام، والجداول، أستطيع استخدام مجموعة من العبارات والجمل لوصف أسرتي، والآخرين، والأحوال المعيشية، وخلفيتي التعليمية، ووظيفتي الحالية أو التي انتقلت إليها مؤخراً، أستطيع قراءة النصوص القصيرة والسهلة كما أستطيع التعرف على بعض المعلومات في المواد الميسرة اليومية مثل الإعلانات، والنشرات وقوائم الطعام، والجداول". فهو يناسب ما يلي:

محتوى القراءة في الكتاب الأول: عبارة عن النصوص القصيرة والسهلة في تعريف النفس: الاسم والمنطقة والجنسية ومستوى المدرسة وتعريف الآخرين بما ذكر. ولذا، فالمستوى المطابق لهذا المحتوى هو مستوى المستخدم المبتدئ الثاني. نص القراءة في الدرس الثاني أطول بقليل بالنسبة إلى الدرس الأول. ولذا، فالمستوى المطابق لهذا المحتوى هو مستوى المستخدم المبتدئ الثاني. وفي الدرس الثالث: أيامي السعيدة، يشمل الدرس: أيام الأسبوع والشهور الهجرية والميلادية وأجزاء أيام الأسبوع. وفي الكلام: حوار عن التسوق والزيارة وتحديد الوقت لها والاتفاق على الموعد. وفي القراءة: النص أطول من السابق والجمل فيها شائعة تتعلق بموضوعات ذات معان مباشرة. ولذا، فالمستوى المطابق لهذا المحتوى هو مستوى المستخدم المبتدئ الثاني. وكذا الدرس الرابع فالمستوى المطابق لهذا المحتوى الذي ذكر في الجدول هو مستوى المستخدم المبتدئ الثاني.

ت) مستوى المستخدم الحر الأول (CEFR B1)

وأما محتوى الدرس الثالث، وهو عن المثل، فيكون بين مستوى المبتدئ الثاني (CEFR A2) وبين مستوى المستخدم الحر الأول (CEFR B1) الذي ينص فيه: "يستطيع الدارس فهم الأفكار الرئيسية في النصوص المعقدة بالموضوعات المحسوسة أو المجردة بما في ذلك النقاشات الفنية في مجال تخصصه". وذلك لأنه يحتوي على: بعض الأمثال العربية المعقدة، وأحياناً سهلة، مثال ذلك: وما اللذة إلا بعد التعب – سبق السيف العذل – الأم مدرسة أولى – أصاب عصفرين بحجر واحد – من حفر حفرة وقع فيها وغيرها. ربط الأمثال العربية بأمثال إندونيسية مناسبة ومنطبقة على ذلك، مثال ذلك: سبق السيف العذل، منطبقة بمثل إندونيسي: صار الرز ثريداً. والجمل في الأمثال العربية أحياناً لا يفهم بسهولة، بل معقدة تحتاج إلى بيان من المتخصص، لأن بعض الأمثال العربية لها قصص معينة فيطابق مستوى المستخدم الحر

الأول (CEFR B1). وأحياناً يفهم المثل بسهولة مثل: من جد وجد، فيطابق مستوى المبتدئ الثاني (CEFR A2).

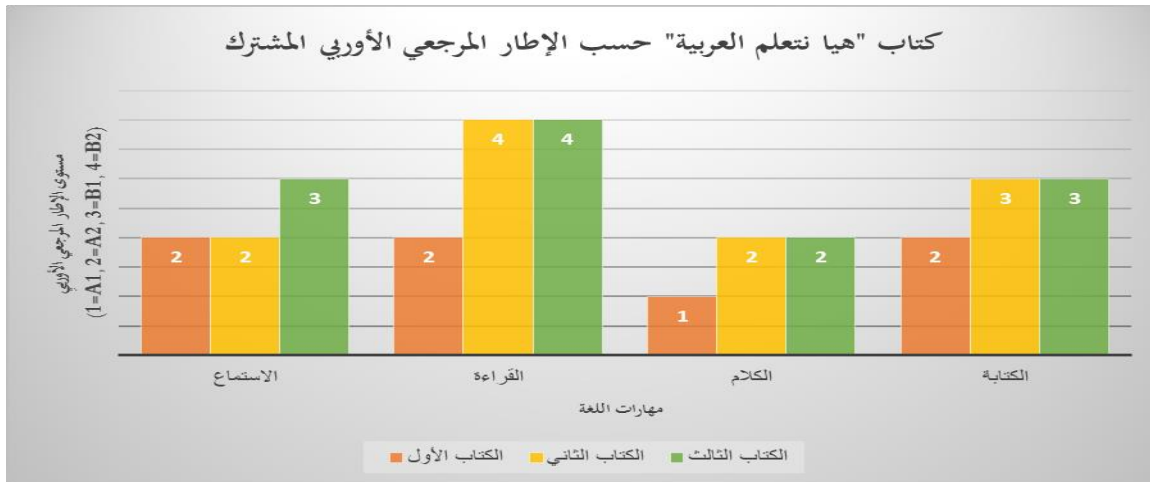
٢. تحليل محتوى الكتاب الثاني

عندما لاحظ الباحث موضوعات محتويات الكتاب الثاني مثل: الحياة في الأسرة والحياة الاجتماعية وقضاء وقت الفراغ والحياة اليومية والمعاملة مع الأصدقاء والمعاملة الحسنة، وجد الباحث أن هذه الموضوعات لازلت أشياء محيطة ببيئة الدارس مألوفة لديه، إلا أن نصوص الجمل في الحوارات ونصوص القراءة وفهم المسموع والكتابة أطول من الكتاب الأول وفيها شيء من التعقيد في فهم معانيها خاصة في موضوع الشعر مثل قوله في الشعر: "ولا تقل أصلي وفصلي أبداً" إنما أصل الفتى ما قد حصل". وبالتالي فالمستوى المطابق لموضوعات الكتاب الثاني متردد بين مستوى المستخدم الحر الأول (CEFR B1) إذا كانت النصوص واضحة ومستوى المستخدم الحر الثاني (CEFR B2) إذا كانت النصوص معقدة على حد ما. وذلك لأن الإطار المرجعي الأوروبي لمستوى المستخدم الحر الأول قد نص فيه: "يقدر على فهم النقاط الأساسية للنصوص الواضحة وبموضوعات مألوفة عن العمل، الدراسة/المدرسة، أوقات الفراغ وغيرها"، وكما هو منصوص أيضاً في مستوى المستخدم الحر الثاني للإطار المرجعي الأوروبي: "يستطيع فهم الأفكار الرئيسية في النصوص المعقدة بالموضوعات المحسوسة أو المجردة بما في ذلك النقاشات الفنية في مجال تخصصه".

٣. تحليل محتوى الكتاب الثالث

عندما لاحظ الباحث موضوعات محتويات الكتاب الثالث وجد أن الموضوعات مازالت مألوفة ومحيط ببيئة الدارس، مثل: الهواية والرحلة والمرافق العامة والمهنة، لكن الجمل والعبارات والمفردات في ازدياد شيئاً فشيئاً، لاسيما في موضوع القصة القصيرة، ففيها جمل طويلة بالنسبة للموضوعات التي قبلها وتضاف المفردات الجديدة تحت كل قصة تسهلاً لفهمها لدى الطلاب، وبعض القصص ليس من ثقافة بلدنا كقصة جحا وغيره فكأننا نسافر إلى المناطق التي يتكلم أهلها باللغة الهدف ونسمع منهم مباشرة. وبالتالي فالمستوى المطابق لموضوعات الكتاب الثالث متردد كذلك بين مستوى المستخدم الحر الأول (CEFR B1) عندما تكون النصوص واضحة مثل موضوع الهواية والرحلة، ويطابق مستوى المستخدم الحر الثاني إذا كانت النصوص معقدة على حد ما مثل موضوع القصة القصيرة. وذلك لأن الإطار المرجعي الأوروبي لمستوى المستخدم الحر الأول قد نص فيه: "أفهم النقاط الأساسية للكلام العادي في القضايا المألوفة المتكررة في العمل، والمدرسة، وأماكن الترفيه، وغير ذلك". فقضايا الهواية

والرحلة والمرافق العامة والمهنة من القضايا المألوفة المتكررة في العمل. وأما مستوى المستخدم الحر الثاني (CEFR B2) فقد نص فيه: "أستطيع فهم الكلام المتواصل والمحاضرات ومتابعة الحجج المعقدة في الموضوعات المألوفة إلى حد ما". فموضوع القصة القصيرة كقصة جحا وغيره، بعض الجمل فيها معقدة على حد ما فيناسب هذا المستوى (CEFR B2).



الصورة (٤) مستوى الإطار المرجعي الأوروبي المشترك حسب مهارات اللغة للكتاب "هيا نتعلم العربية" للمرحلة الثانوية العامة

الخاتمة

بعد عرض البيانات لهذا البحث وتحليلها، يستنتج الباحث من هذا البحث النتائج التالية: أ) أن محتوى الكتاب الدراسي في المرحلة الثانوية العامة (SMA) للكتاب الأول للفصل العاشر يتدرج بين مستويات A1، A2، B1؛ ب) وأن محتوى الكتاب الدراسي في المرحلة الثانوية العامة للكتاب الثاني والثالث للفصل الحادي عشر والثاني عشر يتدرج بين مستويين، هما: B1 و B2. ومعرفة قياس هذه المستويات اللغوية على أساس الإطار المرجعي الأوروبي المشترك المعروف بـ CEFR لمناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.

مصادر البحث

‘Amsyah, K.A. 2017. *Muasyirāt At-Tathawwur Al-Lughawy li Dārisy Al-‘Arabiyyah An-Nathiqīn bi Ghairihā*. Majma’ Al-Lughah Al-‘Arabiyyah ‘alā As-Syabakah Al-‘Ālamiyyah. <http://www.m-a-arabia.com/vb/showthread.php?t=20576>.

- Al-Mahjary, M.A. 2015, *Ma'āyir Al-Mahārāt Al-Lughawiyah li An-Nathiqīn bi Ghairihā li Al-Mustayāt A&B&C Wafqan li Al-Ithār Al-Marja'ī Al-Aurubby li Al-Lughāt*. France: Al-Mu'tamar Al-Sanawy At-Tāsi'.
- Bahrudin, U. 2017. *Fiqhullughah Al-'Arabiyyah: Madkhal Lidirasati Maudhū'at Fiqhillughah*, UIN-Maliki-PressS.
- Council of Europe, 2018. *Common European Framework of Reference for Languages: Learning, Teaching, Assessment Companion Volume with New Description*, www.coe.int/l/lang-cefr.
- Dariyadi, M. Wahib. & Feriandika, B. 2019. *Buku Bahasa dan Sastra Arab (Peminatan Ilmu-ilmu Bahasa dan Budaya)*. Malang: PT Optima Intermedia.
- Elhadky, I.A. 2017. *Al-Ithār Al-Marja'ī Al-Aurubby Al-Musytarak li Al-Lughāt: Dirāsah, Ta'līm, Taqyīm*. [Fatih Sultan Mehmet Vakif Üniversitesi](http://www.fatih-sultan-mehmet-vakif-universitesi.edu.tr/).
- Hasanah, M. *Rekonstruksi Proses Pembelajaran Bahasa Arab Perspektif Al-Qur'an*, Arabi: Journal of Arabic Studies, 6 (2), 2021, 205-219 DOI: <http://dx.doi.org/10.24865/ajas.v6i2.380>.
- Hidayah, N. 2014. *Al-Ittijahat Al-Haditsah fī Ta'limillughah Al-'Arabiyyah bi Ma'had Al-Nur wa Ma'had Al-Rifa'i fī Malang Jawa Al-Syarqiyyah*, Tesis PBA UIN Maliki.
- Norrbom, B. and Jacob Zuboy. 2021. "Some Practical Consequences of Quality Issues in CEFR Translations: The Case of Arabic." *Challenges in Language Testing Around the World*. Springer, Singapore.
- Solimando, Cristina. 2022. "Language Tests in the Arabic-speaking World: Between Ideology and Language Policy." *Lingue Culture Mediazioni-Languages Cultures Mediation (LCM Journal)* 8.2.
- Tajuddin, S. *Pengembangan Model Pembelajaran Bahasa Arab Tingkat Sekolah Dasar untuk Meningkatkan Kemampuan Berbahasa Arab Siswa*, Jurnal Parameter. Volume 29 no.2 DOI: doi.org/10.21009/parameter.292.08 P-ISSN: 0216-261X.
- Yulia, F. 2018. *Waqi' Al-Lughah Al-'Arabiyyah bi Indonesia wa Ta'tsiruhu 'ala Al-Lughah Al-Indunisiyyah*. Penelitian untuk BKD. UIN Sumatera Utara.